حقوق الأنسان

المحاضرة الحادي عشر

حقوق الأنسان في الوثائق الأسلامية الخالدة

Doaaa.al-hadee@mustaqbal-college.edu.iq

الأستاذ الدكتور
عمار عباس الحسيني
حقوق الإنسان
Human Rights
التعريف بـ حقوق الانسان، واصنافها.
نسبية حقوق الانسان
خصائص حقوق الانسان واهميتها
الانسان بوصفه محورا للحقوق
التطور التاريخي لحقوق الانسان
مصادر حقوق الانسان
ضمانات حماية حقوق الانسان
حقوق الانسان في الشريعة الاسلامية
الحقوق المدنية والشخصية
الحقوق السياسية
الحقوق الاقتصادية والاجتماعية
الحقوق والحريات الثقافية والفكرية

حقوق الأنسان

Doaaa.al-hadee@mustaqbal-college.edu.iq

المحاضرة الحادي عشر

المطلب الثالث : حقوق الأنسان في الوثائق الأسلامية الخالدة

المطلب الرابع :اهم صور حقوق الأنسان في الشريعة الأسلامية

لقوله تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾[1]، وان الله تعالى قد سَخَّرَ للإنسان ما في السماوات والأرض[2].

المطلب الثالث

حقوق الإنسان في الوثائق الإسلامية الخالدة

زَخَر التاريخ الإسلامي بالعديد من الشواهد التي تؤكد على حقوق الإنسان في المجتمع الإسلامي، ولعلّ أبرزها في هذا المجال ما جاء في «خطبة الوداع» للنبي محمد ﷺ، و«عهد الأمام علي عليه السلام إلى مالك الأشتر»، و«رسالة الحقوق للإمام السجاد عليه السلام»، ونتناولها في الآتي.

اولاً: حقوق الإنسان في «خطبة الوداع» للنبي محمد ﷺ

هذه الخطبة القاها النبي الأكرم ﷺ في آخر حجة له سنة «10هـ»، ومن مبادئ حقوق الإنسان التي وردت في هذه الخطبة، حقّ حفظ النفس والدماء والأعراض بقوله ﷺ: «فإن دمائكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام إلى أن تلقوا ربكم، كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا، في بلدكم هذا»، كما أكد أيضاً على مكانة النساء وواجب رزقهن وكسوتهن والنهي عن ضربهُن بغير حق، فضلاً عن تأكيده على حرمة الربا مما يعني وجوب التكُسب من الحلال، وتأكيده على الحق في المساواة وان لا فضل لعربي على أعجمي إلّا بالتقوى.

ثانياً: حقوق الإنسان في «عهد الامام عليه السلام» إلى مالك الأشتر رضي الله عنه

يمثل هذا العهد دستوراً ومنهجاً من الامام علي بن أبي طالب عليه السلام إلى الصحابي مالك الأشتر النخعي رضي الله عنه حينما وَلّاه على مصر، وقد تضمن العديد من المبادئ التي توصف اليوم بأنها من قبيل حقوق الإنسان، ومنها حقّ التعامل مع الرعية بالرحمة والعفو وعدم تكبّر الحاكم على المحكومين والتزامه بشرع الله تعالى، ومن ثم حقّ الرعية في العدل والانصاف، وعدم الركون في الحكم إلى الوشاة أو الاستعانة بالبخلاء والجُبناء

(1) سورة التين، الآية: 4.

(2) لقوله تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ﴾ [الجاثية: 13]، وقوله تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾ [إبراهيم: 33]، وقوله تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ﴾ [النحل: 12].

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

والخونة، والاعتماد على التُقاة والصادقين، كما أكد هذا العهد على حقّ الجنود في الخراج «الراتب» الذي يؤمن حوائجهم، وكذلك حرمة الدماء بغير حق، وكذلك حقوق الأيتام والمسنين ورعايتهم، وحق المجتمع في السِلم ونبذ الحروب بغير حق، وأيضاً مراعاة حقوق المستضعفين من الناس، ومنع الاحتكار ومعاقبة المحتكر، فضلاً عن حرية الصناعة والتجارة في حدودها الشرعية.

ثالثاً: حقوق الإنسان في «رسالة الحقوق» للإمام السجاد عليه السلام

تتمثل «رسالة الحقوق» للإمام علي بن الحسين «السجاد» عليه السلام في مجموعة من البنود والتوجيهات التي أوردها عليه السلام في صياغة بليغة وشاملة لكل حقوق الإنسان، سواءٌ تلك التي تتعلق بالجوانب الدينية والعبادية أم تلك التي تتعلق بالجوانب الاسرية والعائلية أو تلك التي تتعلق بالجوانب الاجتماعية. وعلى رأس تلك الحقوق، حقوق الله تعالى، وحقوق الجوارح كحق «لسان الإنسان» ألا يذكر به سوءاً و«حق البصر» من خلال غضه عن كل محرم و«حق اليد» في ألا تمتد إلى ما لا يحل و«حق السمع» في تنزيهه عن المحرم و«حق القدمين» في ألا تسير في ما لا يحل للإنسان، و«حق البطن» في ألا تكون وعاءاً للحرام.

ومن قبيل الحقوق الأخرى الواردة في هذه الوثيقة، حقّ الرعية وحقوق الأرحام وحق الصاحب «الصديق» وحقوق الاخوان وحق الاولاد وحق أصحاب الفضل والمعروف وحق الجار وحق الدائن «الغريم» وحق الجليس وحقوق الخصوم «المدعي والمدعى عليه»، وحقوق الصغير وحقوق كبار السن وحق العدالة في التقاضي وحقوق الأسرة والوالدين.

المطلب الرابع

أهم صور حقوق الإنسان في الشريعة الإسلامية

تَضَمّن القرآن الكريم والسُّنة النبوية الشريفة تطبيقات واضحة وصوراً جلية لحقوق الإنسان التي تناولت مختلف جوانب حياته، ومن أبرزها حقّ الإنسان في الحياة وحقه في المساواة وحقه في العمل وحقه في التعليم وحقه في التملك وحقه في تكوين الأُسرة ورعايتها وحقه في حرية الرأي والعقيدة وحقه في التكافل الاجتماعي وحقه في حرمة حياته الخاصة وحقه في الاجراءات القضائية العادلة.

أولاً: حقّ الإنسان في الحياة

حياة الإنسان أثمن ما لديه، وهي الأساس الذي ترتكز عليه حقوقه الأخرى، لذا فقد

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جعلها الله تعالى مقدسة، وقد حرم الله تعالى قتل الإنسان بغير حق، وفي ذلك قال الله تعالى: ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ﴾[1]، وقوله تعالى: ﴿مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا ﴾[2]، ولقوله ﷺ: (لزوال الدنيا أهون عند الله من قتل رجل مسلم)، وقرر الله تعالى «القصاص» للقاتل بقوله تعالى: ﴿ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ﴾[3]، بل إن الشريعة الإسلامية وعدت القاتل بعقوبة أخروية شديدة ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴾[4].

ولقدسية حياة الإنسان فإن الله تعالى شَرَّعَ دفاع الإنسان عن نفسه بقوله تعالى: ﴿فَمَنِ اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ ﴾[5]، كما حَرَّم تعالى قتل الإنسان نفسه «الانتحار» لقوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴾[6]، كما نهى الله تعالى عن قتل الابناء بحجة الفقر والعوز، لقوله تعالى: (ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم)[7].

ثانياً: حقّ الإنسان في المساواة

من مظاهر تكريم الشريعة الإسلامية للإنسان، أن جعلت بني البشر متساوون بصرف النظر عن الجنس أو العرق أو اللون كونهم مخلوقين من نفسٍ واحدة، وفي ذلك قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ﴾[8]، وفي ذلك أيضاً قال النبي الأكرم ﷺ: (كلكم لآدم وآدم من تراب) وقوله: (الناس سواسية كأسنان المشط) وقوله: (لا فضل لعربي على أعجمي، إلا بالتقوى).

ثالثاً: حقّ الإنسان في العمل

الإنسان في الشريعة الإسلامية مُكلف بالعمل الشريف من أجل سد حاجاته

(1) سورة الإسراء، الآية 33.
(2) سورة المائدة، الآية 32.
(3) سورة البقرة، الآية 179.
(4) سورة النساء، الآية 93.
(5) سورة البقرة، الآية 194.
(6) سورة النساء، الآية 29.
(7) سورة الإسراء، الآية 31.
(8) سورة النساء، الآية 1.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وحاجات عياله في حالٍ من العيش الكريم، فقد سَخَرَ الله تعالى الأرض وما عليها للإنسان ليسعى فيها ويسترزق منها. وقد إهتم الإسلام كثيراً بالعمل وشروط التكُسب من الحلال، حتى ان التاريخ يرشدنا إلى أن الأنبياء عليهم السلام كانوا يعملون في مختلف المهن الشريفة التي يعتاشون من مواردها.

وفي ذلك قال تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦ ۖ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ﴾[1]، وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّٰكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَٰيِشَ ۗ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾[2]، وفي ذلك أيضاً قال النبي الأكرم صلى الله عليه وآله: (ما أكل أحد طعاماً قط، خيراً من أن يأكل من عمل يده) وقوله أيضاً صلى الله عليه وآله: (ما كسب رجلٌ كسباً أطيب من عمل يده) وقوله: (إعملوا، فكلٌ ميسرٌ لما خُلِق له). مع مراعاة أن حقّ العمل في الشريعة الإسلامية مقيّدٌ بضوابط شرعية، منها النهي عن أكل الربا والنهي عن احتكار السلع والنهي عن الغش في المعاملات، مع وجوب التفقهُ في الدين.

رابعاً: حقّ الإنسان في التعليم

من أهم الحقوق التي أكد عليها الإسلام، حقّ الإنسان في التعلم كونه يمثل السبيل الأسلم إلى حسن التفكير والتفكر والطريق الواضح إلى معرفة الخالق والخلق، ولعلّ أول ما نزل من القرآن قد تمثل في الحث على التعلم بقوله تعالى: ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾[3]، وقد جعل الله تعالى للعلماء منزلةً خاصة بقوله: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ﴾[4]، وقوله: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟﴾[5]، وفي حث الإنسان على طلب العلم قال تعالى: ﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِى عِلْمًا﴾[6]. وكذلك قوله صلى الله عليه وآله: (طلب العلم فريضة على كل مسلم) وقوله: (اطلبوا العلم ولو في الصين)، وقوله: (من سلك طريقاً يبتغي فيه علماً، سهل الله له به طريقاً إلى الجنة، وأنّ الملائكة لتضع أجنحتها رِضاءً لطالب العلم).

خامساً: حقّ الإنسان في التملّك

في الواقع، ان الملك الحقيقي لله تعالى وحده وان الإنسان مُستخلَف فيه، ولهذا

---

(1) سورة الملك، الآية 15.
(2) سورة الاعراف، الآية 10.
(3) سورة العلق، الآية 1.
(4) سورة الزمر، الآية 9.
(5) سورة فاطر، الآية 28.
(6) سورة طه، الآية 114 .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تسمى ملكية الإنسان بـ«الملكية المجازية»[1]، مع ملاحظة ان حقّ التملك المقرر للإنسان مقيدٌ بأن يكون مشروعاً ومن مصدر غير محرم.

وفي ذلك قال تعالى: ﴿ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ وَكِيلٞ ﴾[2]، وقوله تعالى: ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ تُؤۡتِي ٱلۡمُلۡكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلۡمُلۡكَ مِمَّن تَشَآءُ ﴾[3]، ومع ذلك فإن الله تعالى قد تَفَضل على عباده فمنحهم حقّ تملك هذه الاموال بما يتفق والفطرة البشرية التي تميل إلى حب الأموال والحرص عليها لقوله تعالى: ﴿وَتُحِبُّونَ ٱلۡمَالَ حُبّٗا جَمّٗا ﴾[4]، وقوله تعالى: ﴿ٱلۡمَالُ وَٱلۡبَنُونَ زِينَةُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ ﴾[5].

ومن ثم فقد حرم الله تعالى أي اعتداء على ملك الغير كون هذا الاعتداء يُمثل انتهاكاً صارخاً لحق الملكية ومنها تحريم السرقة وقطع الطريق والاحتيال وغيرها مما يقع من جرائم على الأموال، كما حَثَ الإنسان على الدفاع عن أمواله وممتلكاته، وجعل من يُقتل دون ماله «شهيداً».

سادسا: حقّ الإنسان في تكوين الأُسرة ورعايتها

عَني الإسلام عناية كبيرة بالأُسرة كونها نواة المجتمع، ونظم أحكامها بما يضمن الترابط الاسري واختيار الزوجة الصالحة وحسن المعاشرة الزوجية واحترام الوالدين وبرهما، وفي ذلك قال تعالى: ﴿ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنۡ خَلَقَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا ﴾[6]، كما فرض على الرجل نفقة الزوجة لقوله تعالى: ﴿وَلَهُنَّ مِثۡلُ ٱلَّذِي عَلَيۡهِنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ وَلِلرِّجَالِ عَلَيۡهِنَّ دَرَجَةٞۗ ﴾[7]. وفي بِر الوالدين قال تعالى: ﴿وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنٗا ﴾[8]، وقوله تعالى: ﴿وَبَرّٗا بِوَٰلِدَتِهِۦ وَلَمۡ يَكُن جَبَّارًا عَصِيّٗا ﴾[9]، بل إن النبي الأكرم ﷺ قد جعل من برّ الوالدين بمثابة الجهاد.

---

(1) أي الملكية غير الحقيقية
(2) سورة الزمر، الآية 62.
(3) سورة آل عمران، الآية 26.
(4) سورة الفجر، الآية 20.
(5) سورة الكهف، الآية 46.
(6) سورة الروم، الآية 21.
(7) سورة البقرة، الآية 228.
(8) سورة النساء، الآية 36. وسورة الإسراء، الآية 23. سورة البقرة، الآية 83.
(9) سورة مريم، الآية 14.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

سابعاً: حقّ الإنسان في حرية الرأي والعقيدة

انطلاقاً من تأكيد الشريعة الإسلامية على تكريم الإنسان وتحرير عقله من الجمود والتبعية، فقد حرصت هذه الشريعة على ان حرية الاعتقاد مكفولة لكل شخص، ومنها قوله تعالى: ﴿ لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ ﴾[1]، وقوله تعالى: ﴿ لَكُمۡ دِينُكُمۡ وَلِيَ دِينِ ﴾[2]، مع مراعاة أن تكون ممارسة هذه الحرية في إطار من الأخلاق واحترام الآخرين وخصوصياتهم وعدم مخالفة ثوابت المجتمع الإسلامي، وفي ذلك قال تعالى: ﴿ ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ ﴾[3]، وفي الحث على التعبير عن قول الحق، قال النبي الأكرم ﷺ: (أفضل الجهاد، كلمة حقّ عند سلطان جائر).

ثامناً: حقّ الإنسان في التكافل الاجتماعي

عرفت الشريعة الإسلامية نظاماً متميزاً للتكافل الاجتماعي الذي يعرف اليوم بـ «نظام الضمان الاجتماعي» أو «الرعاية الاجتماعية»، بالنسبة للفئات التي تفتقر إلى مصدر دخل كالعاطلين عن العمل وكبار السن والمرضى والأيتام والأرامل والمعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة، وهو حقٌّ مقررٌ لهؤلاء في أموال الميسورين يسمى بـ «الزكاة» فضلاً عن «الصدقات».

وفي ذلك قال تعالى: ﴿ خُذۡ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡ صَدَقَةٗ تُطَهِّرُهُمۡ وَتُزَكِّيهِم بِهَا ﴾[4]، وقوله تعالى: ﴿ وَفِيٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ حَقّٞ لِّلسَّآئِلِ وَٱلۡمَحۡرُومِ ﴾[5]، وقال تعالى: ﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡعَٰمِلِينَ عَلَيۡهَا وَٱلۡمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمۡ ﴾[6]، وقوله تعالى: ﴿ مَا سَلَكَكُمۡ فِي سَقَرَ * قَالُواْ لَمۡ نَكُ مِنَ ٱلۡمُصَلِّينَ * وَلَمۡ نَكُ نُطۡعِمُ ٱلۡمِسۡكِينَ ﴾[7].

تاسعاً: حقّ الإنسان في حرمة حياته الخاصة

لكل إنسان حياته الخاصة التي يحرص على ألا يطلع الغير على تفاصيلها، سواءٌ في مسكنه أو في تفاصيل عمله أو عموم حياته الشخصية، وفي ذلك نهى الله تعالى عن

---

(1) سورة البقرة، الآية 256.
(2) سورة الكافرون، الآية 6.
(3) سورة النحل، الآية 125.
(4) سورة التوبة، الآية 103.
(5) سورة الذاريات، الآية 19. وقوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ فِيٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ حَقّٞ مَّعۡلُومٞ * لِّلسَّآئِلِ وَٱلۡمَحۡرُومِ ﴾ [المعارج 24 – 25].
(6) سورة التوبة، الآية 60.
(7) سورة المدثر، الآيات 42 – 44.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

«التجسس» بالقول (ولا تجسسوا)[1]، وفي حرمة المساكن قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتًا غَيۡرَ بُيُوتِكُمۡ حَتَّىٰ تَسۡتَأۡنِسُواْ وَتُسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَهۡلِهَآ﴾[2]، وقول النبي الأكرم ﷺ: (لا يحلّ لامرئ أن ينظر في جوف بيت امرئ حتى يستأذن) وقوله أيضاً: (من اطّلع في كتاب أخيه دون أمره، فإنه اطلع على النار).

عاشراً: حقّ الإنسان في الإجراءات القضائية العادلة

تُعدّ العدالة، الدعامة الأساس لكل الديانات السماوية ومنها الدين الإسلامي، وقد حرصت الشريعة الإسلامية على أن يسود العدل في المجتمع لكي يتمكن صاحب الحق أن يصل إلى حقه من دون أن ينازعه احد في ذلك[3].

وتتعدد صور الاجراءات القضائية العادلة في الشريعة الإسلامية وما يسبقها من مقدمات تمثل ضمانات للمتهم في هذا المجال، ومنها عدم جواز مساءلة الفرد عن جريمة من دون وجود نص شرعي يجرمها قبل اقترافها، وفي ذلك قال تعالى: ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبۡعَثَ رَسُولٗا﴾[4]، وفي الحكم العادل قال تعالى: ﴿وَإِذَا حَكَمۡتُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحۡكُمُواْ بِٱلۡعَدۡلِۚ﴾[5]، وقوله ﷺ: (الظُلمُ ظُلمات يوم القيامة).

وللتأكيد على أهمية الإثبات، فقد تشددت الشريعة الإسلامية في الشهادة على بعض الجرائم من أجل العقاب عليها، ومنها تطلبها أربعة شهود لإثبات جريمة الزنا، وشاهدين إثنين لبعض الجرائم الأخرى كالقتل. فضلاً عن تأكيدها على وجوب تحقق الدليل قبل الإدانة وليس الحكم على الشبهة وفي ذلك يقول تعالى: ﴿إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوۡمَۢا بِجَهَٰلَةٖ﴾[6] وقوله ﷺ: (إدرؤا الحدود عن المسلمين، ما استطعتم).

---

(1) سورة الحجرات، الآية 12.

(2) سورة النور، الآية 27.

(3) يُذكر بهذا الصدد ان النبي الأكرم ﷺ كان يُمارس الوظيفة القضائية من خلال الفصل في الخصومات والنزاعات بين المسلمين وبشكل عادل، كما يُحدثنا التاريخ الإسلامي عن العديد من روائع الأحكام القضائية للإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام والتي تمثل مرحلةً متقدمة من الضمانات القضائية التي تحقق العدالة وتراعي حقوق الإنسان.

(4) سورة الإسراء، الآية 15.

(5) سورة النساء، الآية 58.

(6) سورة الحجرات، الآية 6.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

قسم تقنيات التخدير
Doaaa.al-hadee@mustaqbal-college.edu.iq

شكراً لأستماعكم